

التاريخ : 2025/04/24

## بدأت الأسواق في التعافي بعد التراجع الذي تسببت فيه الحروب التجارية الأخيرة

ملخص السوق	الاسبوع الحالي	الاسبوع السابق	التغير نقطة	التغير %
مؤشر بورصة مسقط 30	4,273.44	4,305.05	(31.61)	(0.73)
الأسهام المتداولة (بالألف)	81,040.69			
القيمة المتداولة (بالألف ريال عماني)	13,975.53			
مؤشر الصناعة	5,711.31	5,708.35	2.97	0.05
مؤشر الخدمات	1,533.94	1,544.89	(10.94)	(0.71)
مؤشر القطاع المالي	7,502.49	7,574.43	(71.94)	(0.95)
المؤشر الشرعي	391.33	391.52	(0.19)	(0.05)
مؤشر الدخل الثابت	1,166.89	1,166.89	0.00	0.00
مؤشر العائد الكلي	6,316.78	6,363.51	(46.73)	(0.73)
عدد الصفقات	4,539			

الأكثر ارتفاعاً	السعر	التغير	نسبة التغير
الشركات	ر.ع.	ر.ع.	%
صندوق جبل للاستثمار العقاري	0.100	0.009	9.89
الصفاء للأغذية	0.409	0.029	7.63
الوطنية لمنتجات الألمنيوم	0.060	0.004	7.14
المركز المالي	0.031	0.002	6.90
العمانية للاستثمارات التعليمية وال	1.060	0.060	6.00

الأكثر انخفاضاً	السعر	التغير	نسبة التغير
الشركات	ر.ع.	ر.ع.	%
ظفار للتأمين	0.200	(0.022)	(9.91)
عمان كورين	0.333	(0.036)	(9.76)
المدينة للاستثمار القابضة	0.048	(0.005)	(9.43)
مسقط للغازات	0.081	(0.007)	(7.95)
اسياد للنقل البحري	0.107	(0.008)	(6.96)

الأكثر نشاطاً بالقيمة	السعر	القيمة	الحصة من السوق
الشركات	ر.ع.	ألف ر.ع.	
أوكيو للاستكشاف والإنتاج	0.275	2,609.04	18.67%
بنك صحار الدولي	0.130	1,870.22	13.38%
بنك مسقط	0.251	1,557.70	11.15%
العمانية للاتصالات	0.814	1,148.85	8.22%
أوكيو لشبكات الغاز	0.128	935.62	6.69%

الأكثر نشاطاً بالكمية	السعر	الكمية	الحصة من السوق
الشركات	ر.ع.	بالآلاف	
بنك صحار الدولي	0.130	14,355	17.71%
أوكيو للاستكشاف والإنتاج	0.275	9,396	11.59%
أوكيو للصناعات الأساسية- المنط	0.101	7,956	9.82%
أوكيو لشبكات الغاز	0.128	7,311	9.02%
بنك مسقط	0.251	6,215	7.67%

عدد الشركات	قيمة السوقية باستثناء سوق السندات
المرتفعة	مليار
↓ 47	ريال عماني
↑ 26	دولار أمريكي
12	69.81
	27.06

### أداء بورصة مسقط الاسبوعي:

أغلق مؤشر MSX30 عند مستوى 4,273.44 نقطة، منخفضاً بنسبة 0.73% مقارنة بإغلاق الأسبوع الماضي. وارتفع مؤشر الصناعة بنسبة 0.5%، في حين تراجع مؤشر الخدمات والمالي بنسبة 0.71% و 0.95% على التوالي.

تسهم التحولات التي تشهدها شركة الطيران العمانية في تحقيق مكاسب اقتصادية ملحوظة، حيث ارتفع الربح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء بنسبة 51% في عام 2024، وتم نقل أكثر من 5.4 مليون مسافر. وقد ساهم التحول إلى السفر المباشر في زيادة الكفاءة، حيث أصبح يشكل 40% من حركة المرور. أسفرت الإصلاحات التشغيلية، مثل تقليص حجم الأسطول، وتوطين القوى العاملة بنسبة 79.4%، وتوسيع الشبكة، عن خفض التكاليف بمقدار 18 مليون ريال عماني سنوياً. من المتوقع أن يعزز انضمام الشركة إلى تحالف "ون وورلد" في منتصف عام 2025 الاتصال العالمي ونمو السياحة.

شهدت مطارات عمان نتائج قوية في عام 2024، حيث بلغت الإيرادات 142.6 مليون ريال عماني، مع زيادة بنسبة 43% في الربح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك. نمت حركة المسافرين في مسقط وتجاوزت مستويات ما قبل جائحة كوفيد-19 في صلالة. دعم التوطين وترقية البنية التحتية زيادة صافي الأرباح بنسبة 15% ونمو حقوق الملكية بنسبة 33%، مما يعزز دور القطاع في التنويع الاقتصادي وثقة المستثمرين. تشير هذه التطورات إلى تعزيز البنية التحتية، وزيادة تدفقات السياحة، والمرونة الاقتصادية المحسنة، وهي ركائز أساسية لرؤية عمان 2040.

كشف وزير العمل في عمان عن أن الوزارة تهدف إلى توفير 45,000 فرصة عمل في عام 2025، تشمل 11,000 وظيفة تدريبية، و10,000 وظيفة حكومية، و24,000 وظيفة في القطاع الخاص. صبالإضافة إلى ذلك، فإن مشروع قانون الخدمة المدنية قيد المناقشة التشريعية لاعتماده مستقبلاً. كما أشار إلى أن الوزارة ستولي الأولوية لمبادرات تدريب الوظائف ودعم الأجور التي تهدف إلى مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وصلت أسعار الذهب في عمان إلى أعلى مستوياتها القياسية في 22 أبريل 2025، حيث تجاوز سعر الذهب عيار 24 ال 44 ريال عماني للجرام. ظل الطلب ثابتاً حيث اتجه المستثمرون إلى الذهب وسط حالة من عدم اليقين الاقتصادي والجيوسياسي العالمي.

أطلقت الهيئة العامة لسوق المال العمانية منصة "ذمني" للتأمين الصحي الرقمي، مما يساهم في تبسيط العمليات لشركات التأمين من خلال دمج مقدمي الرعاية الصحية ومديري المطالبات. تم معالجة ما يقرب من ثلاثة ملايين معاملة في أوائل عام 2025، مما يعزز الكفاءة والوصول إلى البيانات واكتشاف

الاحتياط. تعزز اللوائح الجديدة للهيئة العامة لسوق المال الشفافية والامتثال، مما يقوي استقرار القطاع التاميني وقدرته التنافسية.

نما قطاع الاتصالات في عمان بشكل ملحوظ في عام 2024، حيث ارتفعت الإيرادات بنسبة 4% لتصل إلى 920 مليون ريال عماني، مع كثافة استثمارية بلغت 28%، متفوقة على المتوسط العالمي. ارتفعت اشتراكات الإنترنت للأشياء بنسبة 72% لتصل إلى 1.1 مليون، مدفوعة بزيادة اعتماد الأجهزة المتصلة. ارتفعت وحدات النطاق العريض الثابت بنسبة 14%، وتغطي الألياف البصرية الآن 90% من المنازل. مع وجود 24 مشغلاً مرتخّصاً، تزداد المنافسة، مما يدعم دفع رؤية عمان 2040 للتحول الرقمي والاتصال.

خفضت وكالة S&P Global تصنيف البحرين الائتماني من "مستقر" إلى "سليبي" بسبب الضغوط المالية المستمرة، بما في ذلك اتساع العجز المالي المتوقع أن يصل إلى 7% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2025. تشمل العوامل المساهمة في هذا التخفيض انخفاض أسعار النفط، واضطرابات الصيانة في حقل أبو سفا النفطي، وارتفاع النفقات الاجتماعية. أعربت الوكالة أيضًا عن قلقها بشأن ضعف احتياطيات البحرين من العملات الأجنبية واعتمادها المستمر على الإيرادات النفطية.

عدل صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية لعام 2025 إلى 3%، انخفاضًا من التقدير السابق البالغ 3.3%. يعكس هذا التعديل تعافيًا أبطأ من المتوقع في إنتاج النفط والتحديات الإقليمية المستمرة. على الرغم من هذه الرياح المعاكسة، من المتوقع أن يتفوق اقتصاد المملكة العربية السعودية على المتوسط العالمي، مع معدل نمو متوقع يبلغ 3% لعام 2025.

يحافظ صندوق النقد الدولي على توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات العربية المتحدة عند 4% لعام 2025، مع توقع ارتفاع التضخم إلى 2.1%. يستمر اقتصاد الإمارات في الاستفادة من ارتفاع أسعار النفط وجهود التنويع المستمرة. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تحقق الإمارات نموًا في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5% في عام 2026، مما يضعها في المرتبة الثانية من حيث النمو الأسرع في منطقة الخليج.

في 22 أبريل، فرضت الولايات المتحدة رسومًا جمركية تصل إلى 3,521% على واردات الألواح الشمسية من كمبوديا وماليزيا وتايلاند وفيتنام. وتُعد هذه الدول من الموزعين الرئيسيين للمنتجات الشمسية إلى السوق الأمريكية. وتهدف هذه الرسوم إلى الحد من تدفق الألواح الشمسية منخفضة التكلفة التي يرى المسؤولون الأمريكيون أنها تُقوّس القدرة التنافسية للمصنعين المحليين. وقد شهدت شركات مثل **First Solar** و **SunPower** ارتفاعًا في أسهمها، إذ من المتوقع أن تؤدي الرسوم إلى تقليص المنافسة من الواردات الأرخص.

وبتاريخ 24 أبريل 2025، تم تداول أسعار النفط عند 67.44 دولارًا للبرميل لخام برنت، و63.67 دولارًا للبرميل لخام غرب تكساس الوسيط (WTI)، وهو ما يُمثل انخفاضًا ملحوظًا بنسبة تقارب 7.3% و8.2% على التوالي منذ بداية أبريل. وقد شهدت الأيام الأخيرة تقلبات سعرية حادة مدفوعة بتطورات جيوسياسية وسوقية مهمة. ففي 23 أبريل، تراجع الأسعار بنحو 2% بعد ورود تقارير عن احتمال تسريع تحالف "أوبك+" لزيادة الإنتاج في يونيو، مما أثار مخاوف من زيادة في المعروض. وفي اليوم السابق، أي 22 أبريل، شهدت الأسعار ارتفاعًا بنحو 2% بعد فرض الولايات المتحدة عقوبات جديدة على إيران، إلى جانب انتعاش الأسواق المالية، مما عزز ثقة المستثمرين. أما في 15 أبريل، فقد تراجع الأسعار بشكل طفيف بسبب حالة من عدم اليقين بشأن السياسة التجارية الأمريكية والمباحثات المتعلقة بالإعفاءات الجمركية. وبشكل عام، لا يزال السوق حساسًا لأي تغييرات في توقعات العرض والتوترات الجيوسياسية.

وخلال الفترة من 17 إلى 24 أبريل 2025، تأثرت أسعار المعادن، لا سيما الذهب والنحاس، بالتغيرات في السياسات التجارية والتحويلات السوقية. ففي 23 أبريل، تراجعت أسعار الذهب بشكل حاد بنسبة 4% لتصل إلى 3,280 دولارًا للأوقية، وذلك إثر تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تشير إلى عدم نيته إقالة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، إلى جانب إشارات إلى تهدئة التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، مما خفف من الطلب على الذهب كأصل آمن. غير أن أسعار الذهب استعادت جزءًا من خسائرها في 24 أبريل، حيث ارتفعت بأكثر من 1% لتصل إلى 3,326 دولارًا للأوقية، مدفوعة بعمليات شراء من المستثمرين الباحثين عن صفقات جيدة وسط استمرار الغموض في الأسواق.

أما في سوق النحاس، فقد بقي حجم التداول في بورصة "كوميكس" في نيويورك مستقرًا عند 87,831 عقدًا في 23 أبريل، في حين سجل "الاهتمام المفتوح" انخفاضًا طفيفًا، مما يعكس تغييرات معتدلة في المشاركة السوقية. وعلى صعيد السياسة التجارية، فرضت الحكومة الأمريكية رسومًا جمركية بنسبة 25% على جميع واردات الصلب والألمنيوم اعتبارًا من 12 مارس 2025، وهو ما أثار مخاوف من ارتفاع التكاليف على المصنّعين وإمكانية اتخاذ تدابير انتقامية من الدول الأخرى. في المقابل، فرضت الهند رسم حماية مؤقت بنسبة 12% على بعض واردات الصلب، ساري المفعول من 21 أبريل 2025، وذلك لحماية صناعتها المحلية من الواردات الرخيصة، لا سيما القادمة من الصين. وتبرز هذه التطورات كيف أن التغيرات في السياسات الجيوسياسية والتجارية لا تزال تؤثر بشكل كبير على أسعار السلع المعدنية.

## التوصيات:

في الأيام المقبلة، يُنصح بتوخي الحذر في الأسواق المالية، نظرًا لاستمرار التقلبات الناتجة عن حالة عدم اليقين الجيوسياسية والاقتصادية. يمكن أن يساعد تنويع الاستثمارات عبر فئات الأصول المختلفة في التخفيف من المخاطر، بينما سيكون من الضروري متابعة التطورات المتعلقة بالسياسات التجارية، وإجراءات البنوك المركزية، والمؤشرات الاقتصادية العالمية عن كثب. سيكون التمتع بالمرونة والقدرة على قراءة إشارات السوق بدقة أمرًا أساسيًا للتعامل مع المشهد المتغير.

#### إخلاء المسؤولية:

تم إعداد هذا التقرير من قبل شركة الخدمات المالية ش.م.ع.ع لأغراض توفير المعلومات. وتحت أي ظرف لا يجوز استخدام هذا التقرير كتنصيص ولا يجوز اعتباره عرضاً لبيع أو شراء أي أوراق مالية. ومع حرصنا الشديد على أن تكون المعلومات الواردة في التقرير صحيحة أو غير مضللة في وقت النشر إلا أننا في نفس الوقت لا نؤكد دقتها أو اكتمالها. وبناءً عليه يجب ألا يعتمد عليها بشكل كامل. كما لا نتحمل بأية حال من الأحوال أي مسؤولية مباشرة أو غير مباشرة عن أي خسارة تنتج عن أي استخدام لهذا التقرير أو محتوياته. هذا ولا يجوز إعادة نسخ هذا التقرير أو توزيعها أو نشره بواسطة أي متلقي لأي غرض من الأغراض.